

كلمة الرئيس محمدأنور السادات في منطقة التكامل في جنوب اسوان

في ١٤ يناير ١٩٧٩

يسعدني اعظم سعادة ان أري أول ثمرة من ثمرات الجهد .. جهد شعبنا ، بأصالة وبوعي وبفهم ، من ثمانية اشهر كنت قابلتكم في أبي سمبل ولم احضر لهذا الموقع ، اليوم بعد ثمانية شهور أجد الجهد قد ظهر ، والخضرة ظهرت ، الناس اللي قاموا بهذا بيضربوا لإخوانهم في مصر اعظم مثل علي العمل والجهد والانتاج وتحقيق الذات ، لأن الانسان في هذه الحياة اذا لم يحقق ذاته ويبني ويحقق رسالته لاقيمة له في الحياة اليوم بتضربوا مثل ممتاز لشعبكم ولجماهير الشعب كله في جميع انحاء مصر من طولها لعرضها

ابتدينا المرحلة الاولى نجرب ، نشوف الأرض نوضع الأسس ، واتفاقي مع وزير التعمير إنه في كل منطقة تبدأ قرية صغيرة وهي القرية التجريبية فيها كل المساعدات التي تتيح للانسان المصري الانطلاق ، زي ماسمعتومني اتكلمت مع وزير الاستصلاح .. وأنا مش عايز شركات استصلاح تزرع الارض زي مديريةية التحرير ، وتكلف الدولة ده مش شغلنا ، انا عايز الإنسان المصري زي ماسمعت النهاردة خطة وزارة استصلاح الاراضي وأيضا وزارة التعمير هي ان اوصل لكم المياه والمواصلات

بعد ذلك كل جهد لازم تقوموا به ، ومطلوب العرق والجهد لتحققوا ذاتكم ومثل لاخوانكم مش بس في أرض النوبة وزبي ما انا شايف علي الخريطة اللي زرتها في العام الماضي جنوب الوادي الجديد فيه ارض غير ارضكم ممتدة عشرات الآلاف من الافدنة واخوانكم في وادي النيل لازم يطلعوا لإثبات ذاتهم زيكم هنا ، من النهاردة عمل وزارة استصلاح الاراضي والتعمير هي إقامة القري النموذجية ، فقط

القرية التجريبية والنموذجية التي يكون فيها الجرارات وعيادة طبية ومركز للبوسته
وبنك صغير .. كل ماتحتاجونه علشان زملائكم الجداد يستطيعوا ان يجدوا قرية
أساس وعلي ذلك قرية الأساس هنا لازم تنتهي بأسرع وقت ممكن وانه اذا كان هذا
المجهود الذي أراه تم في شهر وشوية من أكتوبر فقط إلي نصف ديسمبر الخضرة
قامت بجهد الإنسان هو ده اللي أنا عايزه والمثل اللي تضربوه لإخوانكم

زي ماسمعتم عن الحكم المحلي ، اصبحت محافظة أسوان تملك كل السلطات من
أجل حل مشاكل الجماهير ، ومن أجل أيضا إقامة المشروعات ودفع الحافز الفردي
للإنسان ، الارض في ثالث سنة بتغطي مصاريفها

يخيل الي انكم تستطيعوا ان تحققوا ذلك قبل ثالث سنة وهذا ما أريده ان شاء الله

بالنسبة للمواصلات : بشأن المواصلات من أسوان إلي أبي سمبل بنصف التذكرة
موافق ومواصلاتكم مع أسوان لما تكبر المساحة شوية يبدأ يحضر اخوان لكم
هادرس مع المسئولين ان الطائرات الصغيرة يعملوا لها ممرات تحضر طائرة كل
أسبوع ، لكن لغاية هذا الوقت يعمل لنش من اللنشات من البحرية ، المركب رمسيس
تعمل رحلة أسبوعية إلي اسوان من أجل طلباتكم وبالنسبة لقوارب الصيد عشر
قوارب صيد تعملها المحافظة علي حسابها

وبالنسبة للرواد الذين حضروا وبدون دخل كل واحد من الحاليين من غير الموظفين
تأخذوا من المحافظة كل واحد فيكم مائة جنيه سأضع في صندوق الجمعية من رئاسة
الجمهورية لمساعدة الجدد والمقيمين ٢٠ ألف جنيه قرية الأساس لازم تتم .. وزير
استصلاح الاراضي هيبعت لكم جرار ويبقي ملك للجمعية ، والمكن اللي هيعطيكم
الماء هاعطيكم الماء والمواصلات والباقي عليكم ، ٨ الآف فدان اللي علي الحساب
الحكومي بيتموا في عشرة سنوات أريد ان يتموا في سنة أو اثنين ، قرية الأساس
أرجو أن تضربوا مثلاً جيداً لكي نذهب غربا جنوب النيل انا سعدت لما شفت البيوت

.. البيوت واسعة و لاتشغلوا الأرض الزراعية اشغلوا الأراضي الصحراوية البيوت واسعة فيها شخصية النوبة وانا سعدت بها وأرجوا ان يقدم (الكفراوي) في قرية الأساس المعونة لكي بينوا بيوتكم

ايضا سعدت لما سمعت انكم تواجهوا الصعاب التي امامكم سواء وحوش او حشرات سامة

دي الروح اللي انا عايزها في كل مصري حتي يخضر كل شبر في ارض مصر .. كل انسان يكون له قطعة ارض وبيت جميل .. قرية الأساس تكاليفها الكفراوي يدفعها لتعملوا بيوتكم عندنا في الوادي الجديد ، وهنا ، وفي سيناء ، والصالحية ، والعامرية ، وشمال الوادي .. فيه قطعة رخاء لكل انسان في مصر بس مطلوب بلاش يقعدوا في المدن والدخان والزحمة ويطلعوا يبذلوا العرق والكمية التي كانت ستزرعها الحكومة عايزكم تزرعوها بعد ذلك لايبقي لي شئ ، الولد ابني اللي ضرب الضبع هاديلو مدفع رشاش كل قرية لها الحق تحتفظ بالسلاح ضد أي شئ تتعرض له و اخلاقم هي الضمان وحافظوا عليها ، والقيم الأساسية لمصر هي انتم القيم والاخلاق .. اضربوا المثل للمجتمعات الجديدة التي قامت بالالتزام بأخلاق مصر ، وعرق مصر ، وشرف مصر .. عقد التملك لارضكم وكل ارض تستصلحوها ابتداء من النهاردة ملككم .. اللي انا باشوفة النهاردة حصيلة شهر واحد عايز في زيارتي القادمة حصيلة شهر تخضر الأرض بالكامل وتعيشوا مجتمع السعادة ومبروك عليكم الارض ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته